

2548 حالة إصابة بالسيدا في المغرب

# وفاة مليون شخص في العالم بالسيدا كل سنة

العلم، 20-06-08 ص 5



● الرباط - عزيز اجهيلي

● كشفت إحصائيات البرنامج الوطني لمحاربة السيدا عن 2548 حالة مصابة بمرض فقدان المناعة المكتسب (السيدا) بالمغرب خلال مدة عشرين سنة الأخيرة أي منذ 1986 إلى غاية 2007.

وأكدت عزيزة بناني ممثلة البرنامج الوطني لمحاربة هذا الداء بوزارة الصحة في مداخلة قدمتها في ندوة الرابطة المحمدية للعلماء يوم الأربعاء 18/6/2008

في موضوع «دور القادة الدينيين في تغيير السلوكيات الخطيرة» أن النساء أكثر عرضة بهذا المرض، وارجعت سبب ذلك لانتشار الأمية وسط العنصر النسوي بالمجتمع المغربي. ولاحظت بناني حسب البرنامج الوطني لمحاربة السيدا أن جهة بيهوس ماسة درعة تأتي في المرتبة الأولى، فيما يخص عدد المصابين بهذا الداء، تليها جهة مراكش تانسيفت والحوز، وتحتل جهة الدار البيضاء الكبرى المرتبة الثالثة.

واعتبر برنامج الأمم المتحدة المشترك لمحاربة السيدا فيروس فقدان المناعة السبب الأول للوفيات خصوصا وسط الأشخاص المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و59 سنة والنسبة الكبرى منهم متواجدة في دول العالم الثالث أو الدول السائرة في طريق النمو. وقال كمال العلمي منسق

برنامج الأمم المتحدة المشترك في ذات الندوة إن السيدا تسببت في وفاة مليون شخص كل سنة خلال مدة 25 سنة الأخيرة وأضاف العلمي أن برنامج الأمم المتحدة المشترك قدر نسبة 33,2 مليون شخص حامل للفيروس سنة 2007 وهؤلاء الأشخاص متعايشين مع المرض ومن بينهم 2,5 مليون من الأطفال لم تتجاوز أعمارهم 15 سنة.

وأكد البرنامج المشترك للأمم المتحدة أن نسبة الذين أصيبوا بمرض فقدان المناعة خلال سنة واحدة قدرت بـ 205 مليون منهم 240 ألف طفل تقل أعمارهم عن 15 سنة. وتسبب مرض السيدا في وفاة 1,2 مليون نسمة خلال سنة 2007، من بينهم 350 طفل، وتؤكد إحصائيات البرنامج المشترك أن 75% من مجموع الأشخاص المصابين بالمرض والمتعايشين معه

ينتمون إلى الدول الفقيرة. وبالنسبة للمغرب فالمخطط الاستراتيجي الوطني (2007 - 2011) يركز على الأسس والمتطلبات الدولية أولها تشكيل هيئة وطنية لتنسيق وتسطير منظومة وطنية للتتبع والتقييم، إضافة إلى استناد هذا المخطط على مبادئ منها وضع الأشخاص المصابين بالسيدا في صلب اهتمام وزارة الصحة وتسطير خطط محلية منسقة ولا مركزية للتصدي لهذا الداء، والتوسيع التدريجي للتغطية الجغرافية وإشراك الشركاء متعددي القطاعات وكذا إنصاف واحترام حقوق الأشخاص المصابين، كما يستند المخطط إلى التدبير والتنسيق على الصعيد المركزي والجهوي، وإضفاء الاستمرارية على جهود محاربة هذا الداء من خلال الدعم السياسي وتعبئة الموارد البشرية.